٢٥٩ – يوسف بن موسى بن محمد المَلَطى الحنفى جمال الدين الحلبى . نشأ بحلب وبرع فى الفقه واشتهر ذكره . فأحضره الظاهر منها فولاه القضاء فى العشرين من ربيع الآخر سنة ثمانمائة بعد موت شمس الدين محمد الطرابلسي بقريب أربعة أشهر فباشره [مباشرة عجيبة فإنه قرّب الفُساق واستكثر] من الاستبدال (١) .

ثم أضيف إليه تدريس الصَّرْغَتْمِشِيّة بعد موت الكُلُشتانى كاتب السر سنة إحدى [وثمانمائة] (٢) واتفق أنه قتل مسلما بنصرانى فشنع الناس عليه ذلك . ويقال : إنه كان يفتى بإباحة الحشيشة ، واشتهر أنه كان يقول : من أكثر النظر فى كتاب البخارى تَزَنْدَقَ . وأفتى بأنواع من الربا بالحيلة (٣) .

وذكر محب الدين ابن الشّحنة أنه دخل يوماً فذاكره بأشياء وأنشده كأنما يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبتُ لشيخٍ يأمر الناس بالتُّقَى ومارَاقَبَ الرحْمٰنَ يوماً وماتقَى
يَرَى جَائِزاً أكلَ الحَشِيشَة والرِّبا ومَنْ سَمع بالوَحى حقا تَزَنْدَقا

مات ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة . فولى بعده أمين الدين الطرابلسى نحو أربعين يوما .

٢٦٠ – يونس بن عطية بن أوس بن عَرْفج بن ضَمار بن مَرْثَد بن أسد بن رحب ابن وائل بن نعمان بن يزيد بن يسار بن ربيعة بن عمرو بن حجر بن عمرو بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد الحضرمى أبو كثير من المائة الأولى .

قال ابن يونس كان تابعيا . روى عن عثمان بن عفان وذكر أنه رأى العباس وعليا فى مجلس عثمان .

---

٢٥٩ – أخباره فى : إنباء الغمر ٣٤٦/٤ ، وذيل الدرر الكامنة ١١٥ ، والتلخيص ورقة ١١٤، والضوء اللامع ٣٣٥/١٠ ، وشذرات الذهب ٤٠/٧ .

(١) مابين حاصرتين فيه تحريف وسقط فى نسختى ف ، ش ، وقد اعتمدنا فى تكملة النص وتصويبه على ماجاء بإنباء الغمر للمؤلف ٣٤٧/٤ – ٣٤٨ .

(٢) ذيل الدرر الكامنة ٧٩ – ٨٠ .

(٣) إنباء الغمر ٣٤٨/٤ ، والضوء اللامع ٣٣٥/١٠ .

٢٦٠ – أخباره فى : فتوح مصر ٢٦٤ ، وأخبار القضاة لوكيع ٢٢٥/٣ ، ٢٢٦ ، ٣٢٥، وكتاب الولاة والقضاة ٥٣ ، ٣٢٢ – ٣٢٤ ، ٤٢٥ ، وتاريخ الإسلام وفيات سنة ٨٧، والتلخيص ورقة ، ١١٤ وحسن المحاضرة ١٣٨/٢ .